سِمَاتُ الكُتُبِ

ومُحْتوياتُها

(المجموعة الأولى)





د. حمزة بن فايع إبراهيم آل فتحي عسيري


بسم الله الرحمن الرحيم



(ما أشبعُ من مطالعة الكتب، وإذا رأيتُ كتابًا لم أَرَهُ، فكأني وقعت على كنز... ولو قلتُ إني طالعت عشرينَ ألف مجلد كان أكثر، وأنا بعدُ في الطلب).

ابن الجوزي رحمه اللهُ.

لنـا جلسـاءُ مـا نمـلُّ حـديثَهم ** ألبَّاءُ مأمونونَ غيبًا ومشهدا

يفيدوننا من علمهم عِلمَ ما مضى ** وعقلًا وتأديبًا ورأيًا مُسدّدا

كلثوم بن عمر العتابي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للّه امتنّ بالعلم والقلم ، وعلّم الإنسانَ ما لم يعلم، وأصلّي وأسلم على النبي الأكرم ، وعلى آلِه وصحبه، أهلِ الاتباع الأحكم، وسلّم تسليمًا كثيرا، إلى يوم الجزاء الأعظم...

أما بعد :

فتبقى الكتبُ أساسَ الأمجاد ، وجنةَ الإسعاد ، وفيها قال بعضُهم:" مجدُ التاجرِ في كيسه، ومجدُ العالم في كراريسه " .

وكل ما قيل من عبارات في مدحها تتقاصر عن الوفاء بحقها ومتعتها ...

قال بعضُهم:

نعم المؤانس والصديقُ كتابُ ** تخلو به إن ملّكَ الأصحاب
لا مفشيًا سراً ولا متكبراً ** نُالُ منه حكمةٌ وصوابُي

ومما قيل: " ليس شيءٌ أوعظَ من قبر ، ولا أسلم من وحدة، ولا آنس من كتاب" . " الكتب: مرشدةٌ في الصغر، وتسليةٌ في الكبر، ورفيقٌ في العزلة ".

قال الجاحظ: "الكتابُ وعاءٌ مُلئ علمًا، وظرف حُشي ظرفًا، وبستانٌ يحمل في ردن–أي الكُم– ، وروضة تقلب في حجر، ينطق عن الموتى، ويترجمُ كلام الأحياء... " .

وقـالوا : " أن تزخـرَ مكتبتُـك بالكتـب ، يعنـي أن تمتلـئ حياتُـك بالسـعادة" . " " عنـدما نجمـعُ الكتـب ، نجمـع السـعادة" . " الكتاب هو النور الذي يرشدُ إلى الحضارة ".

وإنمـا يشـتهر الكتـابُ بالثنـاء العلمـي، والجمـل الكاشـفة مـن أصحاب الفن والذائقة العلمية والنقدية ، إذ تدورُ أسئلةٌ في أذهانِ طـلاب العلـم عـن الكتـب وأفضـلها ، وأولهـا تقدمـة ، وأسـلمها منهجـا، أو أصـحها سـبلًا ، وأقومهـا طريقًـا.. ! وكيـف البـدء والبداية ، ودخول البيت والدراية، ووعي طرق الهداية...؟!

وكنـا في أول الطلـب معنيـين بـذلك بكلفـة وشـغف، ونـروم مـن يصنف الكتب ، ويوصف الأسفار ، ويعلـن الجيـد مـن الـرديء ، ويكشف السمين من الغث والهشيم ..!

وقد اشترينا كتبا لا يُعرفُ أولها من آخرها ، وغرتنا الطبعاتُ، أو ضخامة المجلدات ، وكنا نرومُ شيخًا حاذقا، يقول لنا : خذه أو لا تأخذه ، حتى يطمئنَ الفؤاد ، ويستقر المال، ولا يذهب الذهن والبال..!

فربَّ كتبٍ كثيرة، وقد حوت معانٍ غير سليمة، ولا دقيقة..!

ولذلك مع السذاجة وعدم المعرفة قد تمتلئ المكتبة بكتب غير معروفة، وصحف غير مدروسة ، تتكدس عليها الأتربة ، وتطولُ عليها الهجرة والابتعاد، والله المستعان .

وكنا في زمان سابق، إذا رأينا علماءنا سموا كتبًا أو نقلوا منها احتفينا بها وفكرنا في اقتنائها ، كما ترى مثلًا في كتب الألباني وبكر أبو زيد، وعبد الفتاح أبو غدة ..! ونقوم بتسجيل عناوينها

على طُرة الكتب، مرتقبين معرضًا ثقافيًا ، يوفرها ولو بسعر باهض...!

ومع اليقظةِ الواتسية اليومية، والتدفق الرسائلي اليومي، ومجموعات النخبة، ناسب المشاركةُ بفوائد مختصرة، وعبارات مقتضبة ، عن (**سمات الكتب ومحتوياتها**) ، تشويقا في العلم، وتجبيبا في المعرفة، وتشجيعا على الغرام بالكتب واكتنازها، فهي من أنفس الكنوز ، وأطيب المحروز ..! ولكن هذه الكنوز تحتاج إلى تعاريف، وبيانا لشرفها ، مع التدقيق والتوصيف .

فنشطت الهمةُ أحيانا للجود الصباحي ، والإطلالة اليومية كما صنعنا في فوائدَ سابقة، وفرائدَ نادرة ، نبثها غالب الصباحات،

وتُسردُ مطالع الأيام ، مع تسبيحةٍ وذكر، وتنبيه وشكر، إن طابت كانت حفزا وتفسيرا ، وإلا كانت ذكرا وتذكيرًا .

ولما تجمعت وناهزت المائة (١٠٠) وصفا وبيانا ، حان نشرها ومراجعتها ، وتعين بثها وإهداؤها ، لعل الله أن يكتب لها نفعًا جمّا، وتعطي أثرها عطاءًا لمًا ، والله من وراء القصد.

ونحمدُ اللهَ تعالى أن مقصودَها العلمي محمود، ومرماها المنهجي محبوب، فكم من وصفٍ صادق رقراق، أحيا همة، وألهبَ شراءً وعزمة...!

وما أجلَّها من همة، وما أعزَّها من عَزمة ، أن تشِبَّ على حب الكتب وجمعها، ومعرفة حالها وسماتها، وكشفُ الكتب فنٌّ يدركه حذاقُ القراء، وغواصو المعرفة، الذين لا يمنعُهم شغلٌ،

ولا يفتُّ في عضدهم معوِّق، يستمتعون بالاطلاع، ويقهرون الصعاب ، ويتعلمون في أشد اللحظات...

كما قال القائل :

دَبَبْتُ للمجدِ والسَّاعونَ قد بلغوا ** جَهْدَ النفوس وألقَوا دونَه الأُزُرا
وكابدوا المجدَ حتى ملَّ أكثرُهم ** وعانقَ المجدَ مَن أوفَى ومَن صَبَرا
لا تحسَبِ المجدَ تمرًا أنتَ آكلُه ** لن تبلغَ المجدَ حتى تلعَقَ الصَّبِرا

فما عُرفت الكتبُ وصفاتها إلا بعد الغوص والتعب، ولعقِ الجهد والصبِر، وهي حالةُ طلبية ، يعيشها المولعون بالكتاب وحبِّه ، والمستظلون بزهره ونداوته .

فإلى شيءٍ من تلك الكلمات الموضحات ، والسمات المجلّيات واللهُ الموفقُ والهادي إلى سواء السبيل .

محايل عسير

٢٢/ ٤/ ١٤٤٢هـ

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
١/ الجامعُ الصحيح:	للإمام البخاري رحمه اللّهُ	(٢٥٦) هـ

الوصـف: كتـابٌ مجمـوع، مصـححٌ منتقـى ، ومخـزونٌ مقتفـى ، وأصحُّ الكتب وأجلّها بعد القرآن ، في غالب موضوعات الـدين ، حوى أثراً ، وفقها ، وأدبًا وسـلوكا ، وهـديا ، وسـنة وتلقته الأمةُ بـالقبول، وتجـاوزت شـروحه الثمـانين شـرحًا، تتغـازرُ فوائـده ، وتروجُ محاسنه ، قال هو عنه :" ما أدخلـتُ في كتـاب الجـامع إلا ما صح، وقد تركتُ من الصحاح خوفا من التطويل". وقال شيخ الإسلام ابن تيميـة رحمـه الله :" ومـا في الكتـب المصـنفة المبوبـة كتابٌ أنفع من صَحِيح محمد بن إسماعيل " .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٢/ الجامعُ الصحيح :	للإمام مسلم رحمه اللّه	(٢٦١)هـ

الوصف: مصنفٌ مجموع منوع، ممتع، فاق فيه صناعةً وترتيبا وتنسيقا ، قال هو فيهِ :" لو أَنَّ أهل الحديث ، يكتبون الحديث مائتي سنة فمدارهُم على هذا المسند ". ولَم يبوبه، وإنما بوّبه الشراح كالنووي والقرطبي رحم الله الجميع، وقال الذهبي رحمه الله : "كتاب نفيس كامل في معناه، فلما رآه الحفاظ أعجبوا به" . وافتتحه بمقدمة حديثية اصطلاحية على خلاف عادة الناس ، ضمنها فوائد علمية .

الكتــاب	المــؤلف	الـوفـاة
٣/ السنن :	لأبي داود رحمه اللّه	(٢٧٥)هـ

الوصف: سهلٌ مرتبٌ على الأبواب الفقهية ، يوصى به القاضي والمجتهد والفقيه ، قريبُ التناول ، لطيف التداول، مقبول للقراء، ومخزن للفقهاء ، قال ابن الأعرابي عنه رحمه الله " لو أن رجلاً لم يكن عنده العلم إلا المصحفُ الذي فيه كتاب الله، ثم هذا الكتاب لم يَحتجْ معهما إلى شيء من العلم البتة".

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٤/ السنن :	للترمذي أبي عيسى رحمه اللّه	(٢٧٨) هـ

الوصف: مبوبٌ فقهي ، صححه صاحبه، وأثراه بالأحكام والتعاليق الفقهية والعملية، قال فيه " من كان في بيته هذا الكتاب، فكأنما في بيته نبيٌّ يتكلم" وقال شارحه ابن العربي رحمه الله :" وليس فيهم مثل كتاب أبي عيسى حلاوةُ مقطع، ونفاسة منزع، وعذوبة مشرَع، وفيه أربعة عشرعلما، وذلك أقرب إلى العمل وأسلم: أسند، وصحح، وضعف، وعدد الطرق، وجرح، وعدل...."

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٥/ السننُ الصغرى :	للنسائي رحمه اللّه	(٣٠٣) هـ

الوصف: المسمى " المُجتبى ، أو المجتنى "بالنون . مصنَّفٌ على الأبواب الفقهية ، ومعللٌ مفيد، نادر الوجود ، نُعت بالصحة من جماعة ، قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : "كم من رجل أخرج له أبو داود والترمذي ، تجنب النسائي إخراجَ حديثه، بل تجنب إخراج حديث جماعةٍ في الصحيحين ". وقيل انتخبها من سننه الكبرى، وقيل وضعها تلميذه ابن السني رحمه الله ، والأول أقرب ، والله أعلم.

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٦/ السنن:	لابن ماجه	(٢٧٣) هـ

الوصف: مصنفٌ على الأبواب الفقهية، امتاز بمقدمته وكثرة زوائده ، وشانه بعضُ مروياتٍ، فيه منكرة .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٧/ المسند :	للإمام أحمد رحمه الله	(٢٤١) هـ

الوصف: مرتبٌ على أسماء الصحابة ، واسعٌ عجيب، أكثره مصحح، وفيه مضعفاتٌ ، وواهيات قلائل، وقسَّم الكتاب إلى ثمانية عشر مسندًا، أولها مسند العشرة المُبشرين بالجنة وآخرها مُسند النساء، وفيه الكثير من الأحاديث الصحيحة التي لا توجد في الصحيحين . قال ابن الجوزي:" صح عند الإمام أحمد من

الأحاديث سبعمائة ألف وخمسين ألفًا، والمراد بهذه الأعداد الطرق لا المتون، أخرج منها مسنده المشهور الذي تلقته الأمة بالقبول والتكريم، وجعلوه حجة يرجع إليه ويعول عند الاختلاف عليه . وقد طبع عدة طبعات محققة، أشهرها الرسالة في (٥٢) مجلدا ، تقبل الله .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٨/ الموطأ:	للإمام مالك رحمه الله	(١٧٩) هـ

الوصف: مسهلٌ مقربٌ، حوى نصوصًا ومنقولات وفتاوى ، قريب التناول ، سهل الأخذ والاستذكار، قال الإمام الشافعي: "ما كتابٌ بعد كتاب الله أنفع من كتاب مالك بن أنس". وهذا محمول على ما قبل البخاري، لكن منافعه من وجوه أخرى، ويروى في سبب تأليفه إشارةٌ من الخليفة المنصور ، قال له : فضع أنت للناس كتابا ينتفعون به، تجنب فيه رخصَ ابن عباس، وشدائدَ ابن عمر ، ووطّئه للناس توطئةً، قال مالك : (فوالله لقد علّمنى التصنيف يومئذ).، ولما كتبه قيل: قد صنّف الناسُ موطآت، فقال : ما كان لله بقي..! ورزق القبول العجيب، وخدمه فقهاء المالكية لا سيما ابن عبد البر النمَري القرطبي .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٩/ السننُ:	للدارمي رحمه الله	(٢٥٥) هـ

الوصف: المحدث غير الدارمي عثمان بن سعيد العقدي المشهور (٢٨٠)هـ: مصنفٌ سُنني فقهيٌ مبوبٌ، ميسور مبارك معتمد، له مقدمة فائقة رائعة، ونصوصه مرجحة على سواه ، وقد سمّاه بعضهم مسندا فانتقد في ذلك، وإلا فهو سنن على التبويبِ الفقهي ، قال الحافظ رحمه اللهُ: وأما كتاب (السنن)، المسمى: (بمسند الدارمي) فإنه ليس دون (السنن) في المرتبة، بل لو ضُم إلى الخمسة، لكان أولى من ابن ماجة، فإنه أمثلُ منه بكثير .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
١٠/ النهايةُ غريب الحديث والأثر	لابن الأثير الجَزري أبي السعادات رحمه الله	(٦٠٦)هـ

الوصف: تفسيرٌ لمفردات الحديث النبوي ، وتوضيحٌ للغريب النصي، ترتيبه معجمي، وإيضاحه وافٍ، وبيانه شافٍ، وليس في بابه نظيره ولا شبيهه، وله جامع الأصول الستة، يختلف عن المؤرخ الشهير أبي الحسن ابن الاثير رحمه الله، (٦٣٠)هـ ، صاحبُ "الكامل ، وأسد الغابة". وعن الثالث أبو الفتح ابن الأثير (٦٣٧)هـ رحمه الله ، صاحب "المثل السائر"، وهمُ ثلاثة إخوة من يت علم وحسب. ومِن لَطائفِ ما قِيلَ فيهم:

وَبنُو الأَثِيرِ ثلاثةٌ ** قد حازَ كلَّ مُفْتَخَرْ
فمُؤَرِّخٌ جَمَعَ العُلُوم ** وآخَرٌ وَلِيَ الوَزَرْ
ومُحَدِّثٌ كَتَبَ الحَدِيثَ ** لـه النِّهَايةُ في الأَثَرْ

الكتاب	المؤلف	الوفاة
١١/ زادُ المعاد :	للإمام ابن القيم رحمه اللّهُ	(٧٥١) هـ

الوصف: هو زادٌ فقهيٌ حديثي تاريخي أخلاقي طبي، مُطيفٌ بالشخصيةِ النبوية " في هدي خير العبادِ " ، ومكتبة متنقلة في كل مكان، يغني عن مئاتِ الكتب ، سهل ميسور، ماتعٌ مقبول، خالٍ من الصعوبة والتعقيد ، يسميه بعضهم "الهدي النبوي" كالحافظ في الفتح، صنفه حال السفر ، فجاء فيه بما بَهر وظَفر وانتصر ، ومن أدمنه فقد تفنن في علوم الشريعة .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
١٢/ تفسيرُ القرآن العظيم	للإمامِ ابن كثير رحمه الله	(٧٧٤) هـ

الوصـف: تفسير علمي أثري سلفي، يعدُّ خلاصة ابن جرير ومرويات الأثر المنقولة ، والمخزون الآمنُ من كل انحراف وغائلة، ذاع في الآفاق، وطبع عشرات الطبعات، واختُصر مرارًا، وهو من كتب الغُنية في زمن المصنفات الكثيرة .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
١٣/ فتح الباري شرح صحيح البخاري	للحافظ ابن حجر رحمه الله	(٨٥٢)هـ

الوصف: هو فتحٌ علميٌ نادر الوجود ، شرحَ وزاد وأربى، وحقق وجمع ، واستوعب روايةً ودرايةً، حتى إنك لتجد مباحث علمية فيه ، ليست في مظانها المعهودة، خلاصة ربع قرنٍ من الأمالي

والتعليق، والمراجعة والتحقيق ، جاء فيه بالكنوز والنوادر ، والمفاخر والقلائد، حتى اعتذر إمام اليمن الشوكاني رحمه اللهُ عن شرح الصحيح، وقال :" لاهجرةَ بعد الفتح" . فلا شرحَ يوفي قدرَه ، ولا كتابٌ يناهز فضله

الكتاب	المؤلف	الوفاة
١٤/ الجوابُ الكافي	لابن القيم رحمه الله	(٧٥١) هـ

الوصف: هو تِرياقُ العصاة ، ومغيثُ التائبين ، وكاشفُ أسرارِ المعصية ونهايتها، والمخارج الصحاح منها، شافٍ للمطيع، وكافٍ للعاصي، وماتع للمعتبر ، ويسميه بعضهم "الداء والدواء".

إذا اشتكيتَ فلازم سفرَه الكافي ** فهو الدواءُ لعبد واهنٍ عافي

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
١٥/ الأذكار النووية	للحافظ النووي رحمه الله	(٦٧٦) هـ

الوصف: رحمه الله ، كتابُ رقائق ، فاق فيه ترتيبًا وجمعًا ، ونظما وحُسن سياقة ، ليس له نظيرٌ في بابه ، ولا شبيه في موضوعاته، يُغنيك في أبوابِ عمل اليوم والليلة، ومن وعاه كله كان من المفردين الذاكرين، قال ابن كثير في تفسيره:"وَقَدْ صَنَّفَ النَّاسُ فِي الْأَذْكَارِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِآنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ كَالنَّسَائِيِّ وَالْمَعْمَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَمِنْ أَحْسَنِ الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي ذَلِكَ كِتَابُ الْأَذْكَارِ لِلشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ النَّوَوِيِّ، رَحِمَهُ الله تعالى".

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
١٦/ جامعُ العلوم والحكم	لابن رجب الحنبلي رحمه الله	(٧٩٥) هـ

الوصف: مجموع علمي ترقيقي ، محرر، شرح الأربعين فزادها حُسنا وجمالاً، حوى من علوم السلف وآثارهم ما لا تجده عند سواه، واكتسى علمًا ونورا وقبولا .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
١٧/ جامعُ البيان في تأويل آي القرآن	للطبري الإمام رحمه الله	(٣١٠) هـ

الوصف: موسوعةٌ في التفسير الأثري ، مسندٌ، محرر، مرجح، مشحون الفوائد، قراءته والصبر عليه تعني الضلاعةَ في التفسير ، والتميز عن القرين والنظير .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
١٨/ شرح النووي على مسلم	الحافظ النووي رحمه الله	(٦٧٦)هـ

الوصـف: المعـروفُ بالمنهـاج: ومسـلكهُ فيـه متوسـطٌ ، معتـدل، متنوع الفوائـد الفقهيـة واللغويـة ، سـهلٌ بـلا تعقيـد ، وقريـبٌ بـلا تطويل ، رجح وصحح وانتقد، وعول كثيرا علـى شـرح القاضـي عياض رحمه الله، وعلق عليه وانتقد .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
١٩/ عمدة القارئ شرح البخاري	للعيني الحنفي رحمهُ الله	(٨٥٥)هـ

الوصف: عينٌ في الشروحات المعتمدة، وقويٌ في المعـاني اللغويـة المتفردة ، لاسيما في أوله، وغزير الفوائد ، ومليح النوادر ، لكنـه نقل بعد ذلك من الفتح واستفاد كثيرا .

الكتــاب	المـــؤلف	الــوفــاة
٢٠/ المبسوط:	للسرَخْسي الحنفي شمس الأئمة رحمه اللّه	(٤٩٠)هـ

الوصـف: موسـوعة في الفقـه المقـارن، يسـتدل ويـرجح، ويقـارنُ ويؤلـف ، كتبـه مـن عمـق البئـر، برهانًـا علـى صـبره وعلـو همتـه، طبعتـه دار النـوادر في (٣٠) مجلـداً . بـرغم بئـرٍ شـديدِ الضـيق والظلمِ... يفيضُ مبسوطه بالفقهِ والحِكمِ..!

الكتــاب	المـــؤلف	الــوفــاة
٢١/ رياضُ الصالحين	للعلامة النووي رحمه اللّهُ	(٦٧٦ هـ

الوصف: رياضٌ متنوعة في علوم الإسلام، صالحٌ للبيت والمسجد والمدرسة ، والاجتماعات والرحلات ، من وعاه جمع الخيرَ من أطرافه وحقق أمانيه وأهدافه .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٢٢/عمدة الأحكام:	لعبد الغني المقدسي الجمّاعيلي رحمه الله	(٦٠٠) هـ
الوصف: مختصر في الأحكام ، من الصحيحين ، للحفظ ، والتكرار والتفقه المبدئي في وقت وجيز .		
الكتاب	**المؤلف**	**الوفاة**
٢٣/البداية والنهاية	لابن كثير الدمشقي رحمه الله	(٧٧٤)هـ
الوصف: أحسنُ مصنفٍ تاريخي ، مسندٌ، محققٌ، معتدلُ التوجه والمسلك ، تحرر إلى حد كبير من الإسرائيليات ، وضمَّنه فوائد وتنبيهات .		

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٢٤/ إعلام الموقعين عن رب العالمين	لابن قيم الجوزية رحمه الله	(٧٥١) هـ

الوصف: معالم وقواعد للقاضي والمفتي ، فقها وأصولًا ومقاصد وتشريعات، مخضوبة بالتمثيل والتقرير وحُسن التدقيق . وأعلامُ بكسر الهمزة أي المفتين، وفتحها أي المعالم التي يستدل بها أولئك الفقهاء رحمهم الله .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٢٥/ سبلُ السلام: شرح بلوغ المرام	للأمير الصنعاني رحمه الله	(١١٨٢)هـ

الوصف: من أحسنِ شروحات الأحكام ، عرضًا واستدلالاً وترجيحا ليس بطويل مضنٍ ، ولا مختصر نزر ، مستفاد من الفتح والبدر التمامِ ، وجاء فيه بما يَفي ويقنع ، وبما يثري ويبدع .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٢٦/ نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار	للشوكاني رحمه اللّهُ	(١٢٥٥) هـ

الوصف: شرحٌ موسع، فيه نقد وتعليل، وتفقه وتفريع ، يدور مع الدليل إلا قليلا ، علقه على كتاب "منتقى الأخبار " للمجد ابن تيمية .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٢٧/ شرحُ الطحاوية	لابن أبي العز الحنفي رحمه اللّهُ	(٧٩٢)هـ

الوصف: شرحٌ نقليٌ سلفي ، على منهاج أهل السنةِ والأثر ، يمثل عصارة فكر الإمامين ابن تيمية وابن القيم ، وملخص لكلامهم الاعتقادي .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٢٨/ لسانُ العرب	لابن منظور الأنصاري رحمه اللّهُ	(٧١١)هـ

الوصف: لسانُ كلِّ عربيٍ فصيح، ومعجمٌ لغوي، جمع فأوعى ، وأسهب وأغنى حتى ناهز الكفاية ، وجعله في ترتيبه مناسبًا للشعراء ، فهو مُنجدُ الشعراء، وعُدةُ الفصحاء، ويعد من مفاخر العربية النادرة ...

إذا تعثرتَ في معنى غيرِ مشهورِ ** فاقرأ لسانًا وفيًا لابن منظورِ

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٢٩/ الفروق :	لشهاب الدين القَرافي، رحمه اللّه	(٦٨٤) هـ

الوصف: من كتب الذكاء في القواعد الفقهية، تقابلًا وتفريقا وتقنينا، وهو خطوة أولى في التصنيف الفقهي المنظم ، وحشّى عليه جماعةٌ واختصروه .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٣٠/ اقتضاءُ الصراط المستقيم	لابن تيمية الحراني رحمه الله	(٧٢٨)هـ

الوصف: صنفه في مسألة "التشبه" بالأمم الأخرى ، واحتوى قواعدَ فيها ، وفي "الأعياد" ، وإفادات منهجية وعقدية، لا تظفر بها في كتاب آخر ، محقق ، وفرزَ بعضُهم فوائده ونوادره .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٣١/معجمُ مقاييس اللغة	لابن فارس اللغوي رحمه الله	(٣٩٥)هـ

الوصف: معجم لغوي تأصيلي ، يعتني برد الكلمة إلى معانيها الدلالية، ويكشفُ الدخيل، ولا يُغرقُ في التفريعات، بحيث وفّر وقتا وجهدا على المطالع ، وليس له نظير في بابه ، وبذلك بزَّ وافتخر .

وفِي المقاييسِ قيسَ اللفظُ وانحصرا** وطُوِّقَ اللسنُ الممدودُ وانحجرا

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٣٢/ إحكامُ الأحكام شرح عمدةِ الأحكام :	لابن دقيق العيد الشافعي رحمه الله	(٧٠٢)هـ

الوصف: دقيقٌ جدا في عبارته ، ووجيز في إفادته ، شرحٌ حديثي أصولي ، لم يكتب أحدٌ بمثل طريقته ، يعركُ الذهن، ويفحصُ الذكي الفطن .

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٣٣/ المحلَّى	لابن حزم الظاهري رحمه الله	(٤٥٦)هـ

الوصف: موسوعة فقهية في الفقه المقارن ، مشبعٌ بالنصوص وقوة الاحتجاج، احتوى أكثر من (٢٣٠٠) مسألة، بدأ بالعقائد وختم بالتعزير ، يربي الاستقلال الفكري ، لولا ما فيه من شدةٍ على الخصوم، وإنكارٍ للقياس .

الكتـاب	المــؤلف	الـوفـاة
٣٤/ البيانُ والتبيين	لأبي عثمان الجاحظ عفا الله عنه	(٢٥٥)هـ

الوصف: تحفةٌ أدبية ، وحليةٌ لسانية ، تؤسسُ لعلـم البيـان وفضلـه بأسلوب جمالي فلسفي، كثير الفوائد، جمُّ المنافع، حوى شعرًا ونثرا، وخطبا وأثـرا، ودلائـل وتنبيهـات، وقواعـد ومنطلقـات، لا يُستغنى عنها، ولا يلتفت إلى سواها .

الكتـاب	المــؤلف	الـوفـاة
٣٥/ التحرير والتنوير:	لابن عاشور	(١٣٩٤)هـ

الوصف: تفسير قرآني لغوي بلاغي ، واسع المدى ، غزيـر الفؤائـد والتحريـرات، مـن مشـاريع العمـر ، مكـث فيـه نحـو (٥٠) سـنة، وطبع في (٣٠) جزءا تقريبا ، وتصدق فيه عبـارة "كـم تـرك الأول للآخـر" . وفِـي التحريـرِ حُـرِّر كـل علـمٍ... ونُـوِّرت المسـائلُ والفهومُ .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٣٦/ تهذيبُ الكمال	للمِزي رحمه اللّهُ	(٧٤٢)هـ

الوصف: مصنفٌ ضخمٌ في رجال الكتب الستة جرحا وتعديلا ، مع زيادات ، اختصر فيه " الكمال " للمقدسي ، فزاد عليه واستدرك ، وحقّق ودقّق، حتى جاء كنزًا ثمينًا ، وهذّبه الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب " .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٣٧/ إرشادُ الساري	للقسطلاني رحمه اللّهُ	(٩٢٣)هـ

الوصف: من شروحات البخاري المعتمدة ، فاق في ضبط متون الصحيح، ولخص من الفتح والعمدة ، وعوّل على من سبقه كثيرا، ولكنه تميز باعتماد أصح نسخ البخاري المشهورة "باليونينية".

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٣٨/ منهاج السنة	لابن تيمية رحمه اللّهُ	(٧٢٨) هـ

الوصـف: في نقض كلام الشيعة والقدرية، في تسعة مجلدات، صنفه ردا على ابن المطهر الحِلّي الرافضي في كتابه " منهاج الكرامة"، وكشف عواره بأدلةٍ ناصعة، وبراهين ساطعة، وضمّنه قواعدَ في المنهج والعلم والرد والحوار، في غاية الحسن ، بما لا تجدها في سواه ، واختصره بعضُهم ، وجرَّد معاصرون فوائده .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٣٩/ معالمُ السنن	للخطّابي رحمه الله	(٣٨٨)هـ

الوصف: قليلٌ جزل، ويسيرٌ معتمد ، شرح أبا داود فزاده حُسنا وتحريرا ، واحتوى نفائس نوادر، لا تعرفها الشروحات .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٤٠/ تفسير الأنوار:	للبيضاوي رحمه الله	(٦٨٥)هـ

الوصف: المسمى بـ "أنوار التنزيل وأسرار التأويل" مختصرٌ موجز، ميسورٌ مركز، رُزق القبول، وطبّق الآفاق ، واستقاه من عدة مصادر، ولم يخلُ من مُلحِهِ ولُمعه وترجيحاته ، وهو فيه على خط الأشاعرة، وحشّى عليه الكثرةُ الكاثرة .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٤١/ المُغني:	لابن قدامة الإمام المشهور المقدسي الجمّاعيلي	(٦٢٩)هـ

الوصف: موسوعةٌ فقهيةٌ مقارنة، مذهلة في الجمعِ والتقرير والترجيح ، له من اسمه نصيب، ومرتعه خصيب، وسرده عجيب . والمُغنيْ كم أغنى وما زال مُغْنيا...به الشيخُ يعلو وقد صار مفتيا ..!

قال الشيخ العز بن عبد السلام رحمه الله :" لم تطِب نفسي بالإفتاء حتى صارت عندي نسخة من المغني ". وقال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله : " المغني في شرح الخرقي، وفيه الدليل، والخلاف العالي، والخلاف في المذهب، وعلل الأحكام، ومآخذ الخلاف، وثمرته؛ ليفتح للمتفقه باب الاجتهاد في الفقهيات ".

الكتـــاب	المـــؤلف	الـوفـاة
٤٢/ الجوابُ الصحيح لمن بدّل دين المسيح	لشيخِ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله	(٧٢٨)هـ

الوصـــف: مـن كتـب الـردود العَقديـة، وكشـف لتحريـف الديانـة النصرانية ، نقضَ فيه خطابا قبرصيًا ، فضّل فيه دين النصارى، ودلّس وتوارى، فوقع على علّامة بارز، ومحقق حاذق ، دحضَ حججَهم، ونسف ادعاءاتهم، وأقام حقائقَ وقواعد لا نظير لها في علم مقارنة الأديان .

الكتـاب	المــؤلف	الــوفـاة
٤٣ـ إحياءُ علوم الدين :	للغزالي أبي حامد ، والزاي تشدد وتخفف	(٥٠٥)هـ

الوصف: من كتب تزكية النفوس المشهورة ، كالبحر في مجموعه دُررا وخزفا ، وطيبًا وتعبا، وشانَه فلسفةٌ تائهة ، ومنكراتٌ واهيـة، وصوفية خاوية، لا يصلح للمبتدئين ، ومختصراته مجوّدةٌ مفيدة.

الكتـاب	المــؤلف	الــوفـاة
٤٤/ مفاتيحُ الغيب	للرازي رحمه اللّه	(٦٠٦)هـ

الوصف: تفسير عقلي كلامي، متفنن في علوم كثيرة، تقل علاقتهـا بالتفسير ، عريٌ عن الأحاديث الصحاح ، حتى قال بعضهم " فيه كل شيء إلا التفسير " ، لا يُنصح به إلا من تأهل وتحمّل ، وهـو غير الرازي أبي بكر الطبيب المعروف .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٤٥/ سيرُ أعلام النبلاء	للذهبي رحمه الله	(٧٤٨)هـ

الوصف: تاريخ موسوعي في التراجم في (٣٠) مجلداً ، اختصر فيه تاريخَه العظيم، وافتتحه بالسيرة النبوية ، وضمّنه نبلاء وعظماء من كافة الطبقات، واتسم فيه بالحاسة النقدية ، القادرة على فهم الشخصيات وتمييز محاسنها من غثائها، حتى بات مرجعا لتقويم الناس ومقولاتهم الشائعة، وذررهم الماتعة، واختصر بعضُهم حِكمه وقواعده وفوائده.

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٤٦/ طبقات الشافعية الكبرى	للسُبكي الابن رحمه الله	(٧٧١) هـ

الوصــف: كتـابٌ في التـراجم، في سـبع طبقـات، حافـلٌ بالفوائـد والمسـائل والنفـائس، لـو لا وقيعتـه في الخصـوم وتعصبه أحيانًـا، وافتتحـه بالأحمـدين والمحمـدين تبركـا، ثـم جعلـه معجميًـا ، حاججَ فيه وجادلَ وتفاصحَ بطريقة بارعة .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٤٧/ وفَيَاتُ الأعيان	لأبي بكر بن خَلّكان	(٦٨١) هـ

الوصف: بالفتح وتشديد اللام، في التراجم والسير، ازدانَ بحسـن الأسـلوب والصـياغة ، والفصـاحة والشـعر، حتى لكأنـك تطـالع مرجعًا أدبيا ، وامتـازَ بضـبط الأسـماء والتحقيـقِ في سـنيّ الـولادة والوفـاة، وعمـل ابـن شـاكر الكُتبـي علـى نواقصـه في "فـوات الوفيات" رحم الله الجميع .

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٤٨/ تدريبُ الراوي	للسيوطي رحمه اللّهُ	(٩١١)هـ

الوصف: شرح فيه" تقريب النواوي " رحمه الله، ففصّل وحقّق، واستوعب ، ودلل ومثّل، حتى بات موسوعةً عليا في علم الاصطلاح، ومرجعًا ثمينا في التقعيد الحديثي ، ولا يزال الباحثون يَنهلون منه ومن فوائده، وحُقق مؤخرا في مجلدين ضخمين .

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٤٩/ شرحُ السنة	للبغوي محي السنة رحمه الله	(٥١٦)هـ

الوصف: مجموع إسنادي، ومصنفٌ ضخم، جمعه وخرجه وعلق عليه تعليقات يسيرات ، وليس هو بشرح مطوّل ، رتبه على الأبواب ، وافتتحه بحديث الأعمال بالنيات .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٥٠/ صيدُ الخاطر	لأبي الفرج بن الجوزي رحمه الله	(٥٩٧) هـ

الوصف: من لطائفِ الأذهان ، وفواتحِ الأفهام ، وصيود الخواطر الذكية، وهمسات الفكر الندية، سكَبها بقلمٍ حاذق، ونَبرٍ عارف، وحسٍ وارف، فتنوعت في العلوم والنفوس والشخصيات وتجارب الحياة، التي لحظها وأدرك أسرارها، يُقرأ في لحظات وعلى شاطئ الرحلات .

الكتـاب	المؤلـف	الوفـاة
٥١/ مقدمة ابن الصلاح	الشّهرزوري رحمه الله	(٦٤٣)هـ

الوصف: مجموع اصطلاحي شهير، طار الناسُ به طيران المحبين شرحا ونظما ، وتعليقًا ونقدا، وتهميشًا وعضدًا ، حتى عُرف "بالمقدمةِ الاصطلاحية" ، والافتتاحية الحديثية، وكان أملاه في دار الحديث ، وجمع ما تفرق من كلام العلماء ، وحشّى عليه وزاد حتى استوى ، وصار مقدمةً ومعلمًا لصنّاع هذا الفن رحمهم الله، قال ابن حجر:" فاجتمع في كتابه ما تفرقَ في غيره، ولا يُحصى كم ناظمٍ له ومختصر، ومستدرك عليه ومقتصِر، ومعارض له ومنتصر" . وحشّى عليه الناس ونكّتوا ..!

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٥٢/ الجامعُ لأحكام القرآن	لأبي عبدالله القرطبي رحمه الله	(٦٧١)هـ

الوصف: تفسيرٌ فقهي موسوعي مذهل ، معتنٍ بآيات الأحكامِ ، تفنّنَ فيه صاحبه وحشّاه ببيان أسباب النزول، ووجوه القراءات واللغات والإعراب ، حتى صار درةً فريدة، وجوهرةً عزيزة ، لولا ما فيه من أحاديث ضعيفة، ونفَس أشعري، إلا إنه لا غنى للطالب عنه، ولا للمستكفي من فوائده . طبعته الرسالة في (٢٦) مجلدًا ، والقرطبي هذا غير المحدث الآتي ذكره صاحبُ المفهم.

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٥٣/ المُستصفَى :	للغزالي أبي حامد رحمه الله	(٥٠٥) هـ

الوصف: مصنَّف أصولي جدلي، على طريقة المتكلمين ، هو خلاصة آرائه واجتهاداته، سلِسٌ مقرَّبٌ في مجلدين كبيرين ، اختصره من كتابه "المنخول"، وأسسَ للمنطق في مقدمته ، ولخصه ابن قدامة في "روضة الناظر "، رحم الله الجميع .

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٥٤/ الكاملُ في اللغة والأدب :	لأبي العباس المُبَرِّد رحمه اللّهُ	(٢٨٥) هـ

الوصف: كمُلَ حُسنا ولَسَنا وبلاغة ، يُبرِدُ شغفَك الأدبي ، ويُلهمُ حسَّك اللغوي ، منوعُ المادة، عميق الإفادة كما قال : ما بين كلامٍ منثور، وشعر مرصوف، ومثل سائر، وموعظة بالغة.. ركن

لسانيٌ لكل أديبٍ وخطيب وثقيف . وقال العلامة ابن خلدون رحمه الله: " وقد سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين : وهي أدبُ الكتاب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ، وكتاب النوادر لأبي علي القالي البغدادي، وما سوى ذلك فتبعٌ لها وفروع عنها " .وقال القاضي الفاضل (طالعتُه سبعينَ مرةً، وكلُّ مرة أزداد منه فوائد). وضُبطت الْمُبَرَّدُ بفتح الراء، ولُقِّب بالْمُبَرَّدِ لْحُسْنِ وَجْهه، يُقَال: رجل مُبَرَّدٌ، ومُقَسَّمٌ، ومُحَسَّنٌ، إِذا كان حسن الوَجْه"، وقيل بالكسر ، المثبت للحق ، وصوب العلامة الطنطاوي الوجهين .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٥٥/ المُفهم لما أشكلَ من تلخيص مسلم	لأبي العباس القرطبي رحمه اللّهُ	(٦٥٦) هـ

الوصف: المعروف بابن المُزيِّن، اختصر الصحيح ، ثم شرحه شرحا متوسطا دقيقا ، حمّله فوائدَ ونفائس ومفاهيم ، تجعلك فَهيما عليما، قلّما توجدُ في سواه .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٥٦/ نصبُ الراية:	للزيلعي جمال الدين رحمه اللّه	(٧٦٢) هـ

الوصف: كتابٌ تخريجيٌ حديثي، للهداية في الفقه الحنفي للشيخ المَرغِناني رحمه الله ، وعمل موسوعي استفادت منه أربابُ المذاهب ، نصبَ فيه راية المحدث الحاذق للتمييز والتدقيق، ونقّى المدرسةَ الحنفية الفقهية من الموضوعات والمناكر ، ونبه على كثير منها، واختصره الحافظ في " الدراية " رحم الله الجميع.

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٥٧/ تفسير البغوي	رحمه اللّه المسمى " معالم التنزيل "	(٥١٠) هـ

الوصـف: تفسيرٌ أثـريٌ سـلفي ، مصـونٌ مـن البدعـة والضـعاف ، عظيـمُ النفـع ، لطيـف الفائـدة ، متوسـط الحجـم ، لـيس بالطويـلِ المُمـل، ولا بالقصـير المُخـلّ ، مدحـه شـيخ الإسـلام ابـن تيميـة والذهبي ، واختصره الخازن وبعض المعاصرين .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٥٨/ تحفةُ الأشراف بمعرفة الأطراف	لأبي الحجّاج المِزي رحمه اللّه	(٧٤٢) هـ

الوصف: هو حجةٌ حديثية إسـنادية، مفهرسة لمسـانيد الصـحابة والرواة عنهم ، ومخزون جمعي لأحاديث الكتب الستة، حفظ لنا كتبًا ، ودون مرويات، وفائدته معرفة الأسانيد المختلفة وجمعهـا في موضع واحد، وقد نكّت عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني " النكت الظِراف " . رحمهم الله.

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٥٩/ المقدمة :	لابن خلدون الحضرمي الإشبيلي رحمه الله	(٨٠٨)هـ

الوصف: من المقدمات الخوالد ، والكتب الروافد، التي أسست لعلم الاجتماع والعمران ، والتي أثبتت بالأدلة القواطع ، والحجج اللوامع ، أنه مؤسسه ورائده، لما فيها من قوانين الحياة والتعايش وفلسفته ، وبناء الدول وعمارها وسقوطها ، بما لا تجدها عند سواه ، وهي مفتاح تاريخه "العبر وديوان المبتدأ والخبر ، في معرفة أيام العرب والعجم والبربر ، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" .

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٦٠/ الوابلُ الصيّب	من الكلِم الطيّب لابن القيم الزّرْعي الدمشقي رحمه الله	(٧٥١) هـ

الوصف: صيّبٌ قلبي، ووابلٌ وجداني في الذكر والدعاء الشرعي ، يحيي الفؤاد، ويوقظ النفوس، ويشعل البصائر ، اكتنزَ فوائدَ الذكر وثمراته التي بلغ بها المائة تقريبًا ، لا غنى لك عنه، ولا يصرفُك عنه فقهٌ محررٌ، ولا عقائد مدافعة .

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٦١/ الرسالة في الأصول	للإمام الشافعي رحمه الله	(٢٠٤) هـ

الوصف: أول مقدمة تعريفية تأصيلية في علم أصول الفقه ، فكانت كالقانون الضابط للاستدلال ، في مجلد واحد، كتبها مرتين، بناءً على طلب الإمامِ عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله ، ظهرت بها

ريادة الإمام الشافعي الأصولية والاجتهادية ، فكانت برهانا – كما قيل – على : إنّ نسبة الشافعي إلى علم الشرع كنسبة أرسطو إلى علمِ العقل .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٦٢/ التاريخ الكبير	للبخاري رحمه الله	(٢٥٦)هـ

الوصف: في نقد الرجال، ومنطوٍ على علل إسنادية، ومكامن نقدية ، صنفه في الليالي المقمرة عند القبر النبوي، وقلّ اسمٌ في التاريخ إلا وعنده فيه قصة، وافتتحه بفضل قريش وصفة رسول الله وفضائله ، حمله إسحاق شيخه إلى أمير خراسان في زمنهم ، وقال : " ألا أُريك سِحرًا " . مرتب على حروف المعجم، ولكنه افتتحه باسم محمد تبركا وفضلا .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٦٣/ الإعلامُ بفوائد عمدة الأحكام	لسراج الدين ابنِ الملقّن	رحمه الله(٨٠٤) هـ

الوصف: شرحٌ مبسوطٌ مطول ، ممتعُ الفوائد ، وجميلُ العوائد ، دليل متين على قدرته العلمية ، وسعة اطلاعه، واستفادة الناس منه، لا سيما وهو في شروحات الأحكام، مطبوع في (١١) مجلدا.

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٦٤/ المجموع:	للنووي رحمه الله	(٦٧٦) هـ

الوصف: مجموعٌ فقهي في الفقه المقارن، شرح "المهذب" للشيرازي، جمعَ فقهًا وعقلًا ، ودليلا وتحريرًا ، لا يُستغنى عنه ، ولا عن أسلوبه وجمال كلامه، ومقدمته الحافلة في العلم ، انتصر فيه للنص والفقه، إلى كتاب البيوع ، ولَم يتمه، فأتمه التقي السُّبكي، ثم المُطيعي ، والبون شاسع بينهم ، رحم اللهُ الجميع .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٦٥/ مغني المحتاج إلى معرفة معاني المنهاج	للخطيب الشربيني الشافعي رحمه الله	(٩١١)هـ

الوصف: شرح فيه منهاج النووي ، بأسلوبٍ سهل متوسط، معلل ومدلل ، ومرجعٌ محررٌ في المدرسة الشافعية .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٦٦/ الورقات :	لأبي المعالي الجويني	(٤٧٨)هـ

الوصف: رحمه الله، متنٌ أصولي، صغيرُ الحجم، كثيرُ العلم ، عظيمُ النفع ، ظاهرُ البركة، كما قيل. وله دويٌّ جارف ، وقبولٌ طارف، ولا يكاد يتجاوزه طالبُ علم، وشرحه جماعة، كالجلال المَحَلي والمارديني ، ومن المعاصرين الشيخ عبدالله الفوزان في شرحٍ ميسورٍ مفهوم .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٦٧/ الكاملُ في التاريخ	لابن الأثير الجَزري صاحب أسد الغابة في معرفة الصحابة	(٦٣٠)هـ

الوصف: رحمه الله ، مصنفٌ تاريخي عام ، كمُل جمعا وترتيبا ، وطاب عرضا وتنسيقًا ، تتبعَ فيه الحوادث والوقائع ، ونبّه على الأعلام والمشاهير ، وعوّل على الطبري كثيرًا ، ولوحظ عليه في مواضع، ومن مشهور كلماته الأسيفة في سقوط المدن الإسلامية جراء الاجتياح التتاري " فمن الذي يسهلُ عليه أن يكتب نعيَ الإسلام والمسلمين؟ ومن الذي يهون عليه ذكرُ ذلك فيا ليت أمي لم تلِدني، ويا ليتني متُّ قبل هذا وكنت نسيًا منسيًا... ".

والله المستعان .

الكتـاب	المــؤلف	الـوفـاة
٦٨/ معجمُ الأدباء:	لياقوت الحمَوي رحمه الله	(٦٢٦)هـ

الوصف: المسمى " إرشاد الأريب " مصنفٌ أدبيٌ تـأريخي ،فيه قرابـة (٨٠٠) ترجمـة، أولـى عنايتـه بتـراجم الأدبـاء ونتـف مـن أشـعارهم وسـيرهم ، ذو ذائقة عاليـة، وانتقـاء عـذب، وأسـلوب منساب ، يثريك ويعليك ما التزمته التزاما لصيقا .

الكتـاب	المــؤلف	الـوفـاة
٦٩/ الاستذكار:	لابن عبد البر القرطبي النمَري	(٤٦٣)هـ

الوصف: الجامع لمذاهب فقهـاء الأمصـار وعلمـاء الأقطـار، مـن كتب فقه الحديث المعظّمة، وكشف معانيه وأسراره باستفاضة ، حيث وضعه على موطأ مالـك، فرتّـب وأوضـحَ، وشـرح وعلّـل،

حتى جاء كتابًا حافلًا مهيبًا ، أوسع شرحا وتفقها من كتابه الآخر " التمهيد " مطبوع في (٣٠) مجلدا ، واختصرها بعضهم ، وتلقاه الناس بالقبول والثناء الطيب المبارك .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٧٠/ بداية المجتهد ونهاية المقتصد	لابن رشد الأندلسي الفيلسوف رحمه الله	(٥٩٥)هـ

الوصف: مؤلف فقهي مقارن ، صغيرُ الحجم، واسعُ العلم، حوى أمهات المسائل الفقهية وخلافياتها وأسرارها وأسبابها، بطريقة مبتكرة نادرة، فهو بوابتك إلى التفقه الخلافي المعلّل .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٧١/ البحرُ المحيط	لبدر الدين الزركشي الشافعي رحمه اللّهُ	(٧٩٤)هـ

الوصف: مرجعٌ أصولي في غاية الثراء والسعة والشمولية ، مقـارنٌ محققٌ، يجمع ويحرر ويرجح، عاد إلـى مئات المراجـع ، فصـار فيها كالجـامع المـاتع ، يقـول في مقدمته:" فَمَخَضْـتُ زُبْـدَ كُتُـبِ الْقُدَمَاءِ ، وَوَرَدْتُ شَـرَائِعَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ الْعُلَمَـاءِ ، وَجَمَعْـت مَـا انْتَهَـى إلَـيَّ مِـنْ أَقْـوَالِهِمْ ، وَنَسَـجْت عَلَـى مِنْـوَالِهِمْ " وهـو غيـر الزركشـي الحنبلـي(٧٧٢)هـ، شـمس الـدين ، شـارح الخِرقـي، ويكثر الخلط بينهما رحم الله الجميع .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٧٢/ درءُ تعارضِ العقلِ والنقل	للإمامِ ابن تيمية رحمه اللّهُ	(٧٢٨)هـ

الوصف: كتابٌ عقديٌّ عقلي مُبهر، ونِظار فكري تأصيلي مُقمر، رد فيه على الفلاسفة والمتكلمين، في دعوى التعارض لا سيما الرازي ، ويكفيك وصفُ تلميذه ابن القيم :" فإنه كتابٌ لم يطرق العالَمَ له نظيرٌ في بابه، فإنه هدمَ فيه قواعدَ أهل الباطل من أساسها، فخرّت عليهم سقوفُه من فوقهم، وشيّد فيه قواعدَ أهل السنة والحديث، وأحكمها ورفع أعلامها.." وفي النونية قال :

واقرأ كتاب العقل والنقل الذي .. ما في الوجود له نظير ثاني .

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٧٣/ طرحُ التثريب في شرح التقريب	للولي العراقي الابن رحمه الله	(٨٢٦)هـ

الوصـف: وهـو شـرحٌ فقهي حـديثي، معطـاءُ الفوائـد ، لأحاديـث الأحكـام المضـمنة كتـاب الحـافظ العراقـي "تقريـب الأسـانيد وترتيب المسانيد" الذي ضمّ اثني عشر كتابا مصححة على رأي العراقي الوالد(٨٠٦)هـ، وصنفه لولده، وترجمه في أوله، وهذه "سابقةُ نادرةٌ" ، وقد شرحَ جزءا منه، وأتمه الابنُ الولي، فأولاه ودبّجه ، وطيّبه وحسّنه، بفوائد متتالية، وتحريراتٍ متنافسة ، حتى غدا سفرا عليا، ومرجعًا وفيا .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٧٤/ الأربعون النووية	للإمام يحي بن شرف الدين النووي رحمه اللّهُ	(٦٧٦) هـ

الوصـف: متن حـديثي متنـوع جـامع لأصـول الإسـلام ، وقـواعـد الشـريعة والأحكـام . وهـي أربعـون الشـيوع والـذيوع ، ومفتـاح التلقين والتأصيل، تُبتـدرُ بعـد القـرآن ، وتفتـتحُ للطالـب الهيمـان علمـًا وسـنة . اشـترط فيهـا الصـحة ، وتُلقيـت بـالقبول حفظـا وشرحًا وعناية، فلا تُحصـى شـروحها ولا طبعاتها حاليا، غـزت الأقطار، وطبقت الأمصار .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٧٥/ زادُ المسير في علم التفسير	لأبي الفرج ابن الجوزي رحمه اللّهُ	(٥٩٧)هـ

الوصف: تفسيرٌ أثري لغوي مقارن، متوسطُ الحجم ، متنوع النقل ، كثير الفوائد ، اختصره من " كتابه المغني " ولا يكاد يُهملُ تفسير آيةٍ ، والتنبيه على اختلافاتها، فيه نُكت ولُمعٌ ودرر، وحظيَ بمكانةٍ عالية بين العلماء والباحثين، لولا تورطه في بعض التأويل وبعض الضعاف .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٧٦/ الموافقات	للشاطبي رحمه اللّه	(٧٩٠)هـ

الوصف: من روائع المكتبة الأصولية المقاصدية، فردُ المقاصد ، ونادر المحتوى والفوائد ، قسمه إلى خمسة أقسام، ابتدأها بالأحكام ، وختم بالاجتهاد والتقليد ، وابتكر فيه وأسس، وأبان وعلل .

قال الشيخ دراز رحمه اللّه :" بقي علمُ الأصول فاقدا قسمًا عظيمًا، هو شطر هذا العلم الباحث عن أحد ركنيه، حتى هيأ الله سبحانه وتعالى أبا إسحاق الشاطبي في القرن الثامن الهجري لتدارك هذا النقص، ".

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٧٧/ السيلُ الجرّار	لعلامة اليمن الشوكاني رحمه اللّهُ	(١٢٥٠)هـ

الوصف: وهو المتدفق على حدائق الأزهار في فقه آل البيت ، أقامه حكَما بين المتعصبة والمقلدة ، تدليلا وتعليلًا ، ويمثل عصارةَ فكره الفقهي، فقد ألفه في آخرِ أيامه ، فدلَّل وحلل واستنبط وناقض، وناقش ودافع ، حتى جاء مستخلَصا فقهيا ، وفيصلا متفردًا في محل النزاع .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٧٨/ مجْمعُ الزوائد ومنبعُ الفوائد :	للحافظ الهيثمي رحمه الله	(٨٠٧) هـ

الوصف: مصنَّفٌ مجموع ، وموسوعةٌ مفيدة، مجرد الأسانيد ، حوى زوائدَ ستة كتب على الأمهات الست ، وهي : مسند أحمد، ومسند البزار، ومسند أبي يعلى الموصلي ، ومعاجم الطبراني الثلاثة، قُدرت بنحو (١٨٧٧٦) حديثا . ونقَد وصحّح وعلل، ولكنه متساهل، وعبارته: "رجاله رجالُ الصحيح" لا تدل على الصحة ! وهو رائد علم الزوائد الحديثية، والكتاب قيّم للغاية ، وقد طُبع محققا مؤخرا، في (٢٣) مجلداً للشيخ حسين الداراني وفقه الله، وأحسن فيه وأجاد ، وأهدى واستجاد ، وكان أهداني المجلد الأول في زيارتنا للشام سنة ١٤٢٢هـ تقريبا ، وهو الآن كمّله ولله الحمد والمنة .

الكتــاب	المــؤلف	الــوفــاة
٧٩/ الآدابُ الشرعية والمِنَح المرعية:	للعلامة الحنبلي محمد بن مفلح المقدسي رحمه اللّهُ	(٧٦٣) هـ

الوصف: وهو كتابٌ جليل القدر ، عظيم الفائدة ؛ حوى آدابًا وأخلاقًا ، وحكمًا وأحكامًا ، ومواعظ وتفقهها، ومازال محل اهتمام العلماء ومنهلهم في الجانب الأخلاقي ، نقلًا واحتفاءً ، ليس فيه كدرٌ ولا ملالة ، واحتوى ترجمة حافلة للإمام أحمد وبعض اختياراته وسماته، وقد حُقق فصار في حلةٍ قشيبة، ومنظر بهيج .

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٨٠/ عارضةُ الأحوذي:	لأبي بكر بن العربي القاضي المشهور رحمه الله	(٥٤٣)هـ

الوصـف: من شـروحات الترمـذي ، وهـو أولهـا ، وقـد تفـنّن فيـه صـاحبُه وقـرر واسـتدل ، ورجـحَ علـى طريقـة حُـذاق الفقهـاء، وحشـاه بنكـاتٍ وفوائـد مهمـة ، وبـاتَ مُعتمـدَ مـن جـاء بعـده في شروح الترمذي ، وعارضة الأحـوذي معناه القـدرة علـى الكـلام قوةً وفصاحةً ، وقيل المشمر للأمور ، المثابر عليها .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٨١/ مدارجُ السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين:	للعلامة ابن قيم الجوزية رحمه الله	(٧٥١)هـ

الوصف: من كتب الترقيق والتزكية ، يشرح فيه "منازل السائرين" للهروي رحمه الله استهله بالكلام على فاتحة الكتاب ومظاهر العبودية، وحلل المنازل بأسلوب العارف بها ، مُضمِّنه فواتحَ الكلام ، ومواقفَ السلف، وآراء شيخه ابن تيمية ، وأُخذ عليه بعضُ الهَنات فيه، ومسايرة الصوفية في بعض الأحوال ، لكنه من كتب التزكية الروحية الفاخرة ، وله مختصرات جميلة كصالح العزي، ومختصر الشامي، ومختصر الإكسير لمجموعة باحثين جزاهم الله خيرا، ويُنصح صغارُ الطلبة بها .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٨٢/ فضلُ علم السلف على علم الخلف :	لابن رجب الحنبلي رحمه اللّهُ	(٧٩٥) هـ

الوصف: رسالةٌ منهجية ، ومقدمة أولية في الطلب ، صغيرة المبنى ، ولكنها عظيمةُ المعنى، قليلة الكلام، وسيعةُ المرام، حوَت قواعدَ منهجية في الطلب وفهم العلم ، وبيان مقام السلف وسمات علمهم، وبيان العالم الحقيقي ، لا يستغني عنها طالب العلم ، تزمُّ الصالحين، وتردعُ المتطاولين .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٨٣/ الجمعُ بين الصحيحين:	لأبي محمد عبد الحق الإشبيلي رحمه الله	(٥٨٢)هـ

الوصف: مجموعٌ مختصر في ضبط الصحيحين وتمييزها ، اعتمد فيه كتابَ مسلم، قال الذهبي رحمه الله في السير : " عمل الجمعَ بين الصحيحين بلا إسناد، على ترتيب مسلم، وأتقنه وجوده". غير جمعِ الحميدي المتقدم . مناسب للحفاظ، ومفيد للأيقاظ ، وقد حُقِّق وهذِّب ليكونَ أسهل وأقرب . وعمدَ مركز (حفاظ الوحيين) إلى تهذيبه للحفاظ ، حاذفين كلام المؤلف ، ليبيتَ دانيًا للحفظة المَهرة في مجلدين ، قال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله : "فهذا العِلْق النفيسُ جديرٌ بحفاوة أهل العلم وطلاَّبه، والخاصَّة والعامَّة، وأنْ يكونَ للمسلم سمِيرًا وهِجِّيرًا، يعاهدُ

نفسه بما فيه من أنوار الوحي ومشكاة النُّبوة، حتى يمتلئَ قلبُه بالعلم والإيمان، وجوارحُه بالعمل".

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٨٤/ القواعدُ الفقهية	للزين ابن رجب الحنبلي رحمه الله	(٧٩٥)هـ

الوصف: المسماة "تقرير القواعد وتحرير الفوائد"، مجموع قواعدي على الطريقة الفقهية الحنبلية، حسن العرض والترتيب، غزير الفائدة والعائدة . وقسَّم كتابه إلى قسمين كبيرين: الأول: ذكر فيه القواعد، وقد بلغت مائة وستين قاعدة. والقسم الثاني: ذكر فيه الفوائد وقد بلغت إحدى وعشرين فائدة، مستحضرا الخلاف داخل المذهب الحنبلي ، وأحسنَ فيه وأجاد.

قال فيه ابن عبد الهادي الحنبلـي رحمـه اللّه :" وكتـاب القواعد الفقهية مجلدٌ كبير ، وهو كتاب نافع من عجائب الدهر ، حتى أنه استُكثر عليه حتى زعـم بعضـهم أنـه وَجَدَ قواعـد مُبـدَّدةً لشيخ الإسلام ابن تيميـة فجمعها، ولـيس الأمـر كـذلك بـل كـان رحمه الله فوق ذلك " .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٨٥/ شرح معاني الآثار:	للحافظ الطحاوي رحمه الله	(٣٢١) هـ

الوصف: صاحـب العقيدة المشهور، مصنف في أحاديث الأحكـام وأدلة المسائل الفقهية الخلافيـة ، مرتـب على الأبـواب الفقهية، ذكر فيه الآثـار المـأثورة عـن رسول الله صلّى الله عليـه وسلـم في الأحكام التي يتوهم أن بعضـها يـنقض بعضـًا وبيـن ناسـخها مـن

منسوخها ومقيدها من مطلقها وما يجب به العمل وما لا يجب، وتكمن فائدته في كونه مرجعا للحديث الصحيح كما قاله الحافظ رحمه الله ،وفي احتواء الزيادات على الكتب الستة، وبيان وجوه الاستنباطات والاعتراضات بطريقة فائقة.

قال العيني -رحمه الله-: "فإن الناظر فيه المنصف ، إذا تأمله يجده راجحًا علي كثير من كتب الحديث المشهورة المقبولة ،ويظهر له رجحانه بالتأمل في كلامه وترتيبه، ولا يشك في هذا إلا جاهلٌ أو متعصب" رحمه الله الجميع . وقد أصدرته دار ابن حزم محققًا في عشرة مجلدات .

وهويختلف عن كتابه(مشكل الآثار) فهو في الأحاديث المشكلة والمتعارضة، ويسميه المحدثون (مختلف الحديث) طبعته مؤسسةُ الرسالة محققا في ستة عشر مجلداً.

الكتــاب	المؤلــف	الـوفـاة
٨٦/ شرحُ المسند	المسمى "بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني" لأحمد البنا الساعاتي رحمه الله	(١٣٧٧)هـ

الوصـف: شـرح فيـه مسـند أحمـد، فخدمـه وصـنفه، وخـدمَ الأمـة وأتحفها، وأجاد فيه واستجاد، لا سيما في مجلداته الأولية، ثـم تخفّف بعد ذلك، وكان قـد رتبـه أولا في " الفـتح الربـاني " ترتيبًا فقهيًا، لكونـه مسـنداً، فبـدأ بالتوحيـد ثـم الفقـه ثـم التفسـير ثـم الترغيب ثم الترهيب ثم التاريخ، ثم القيامة وأحوال الآخرة وقال في المقدمـة: لا أعلـم أحـدًا سـبقني إليـه. ويعتبـر قـرّب المسـند للناس، وشرحه شرحًا طيبا إلى أواخره، ولم يتمه فأكمله محمد بحيـري، ثـم ورثـة المؤلـف، وطبـع في (٢٤)جـزءا، جـزاهم الله خيرا، ومثل هذه المطولات لا يصبرُ عليها إلا الفئامُ مـن النـاس، وهو مشروع حياة ادخر عمرَه له .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٨٧/ مجموعُ الفتاوى : الكنزُ الموسوعي، ،	والعملُ التأليفي الواسع، الذي جمعه من بعده ، وليس هو .بحيث جُمعت فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله	(٧٢٨)هـ

الوصف: وأجوبته في فنون مختلفة ، وحوت أقسامًا من أبواب العقيدة، والفقه والأصول، والحديث والتفسير والسلوك، وغيرها من العلوم الأخرى، ورسائله المتفرقة، طبعت في (٣٧) مجلدا ، الطبعة المشهورة للمجمع وغيره لابن قاسم رحمه الله ، وطبع في (٢٠) مجلداً لدار ابن حزم ، ثم طباعة دار الصفوة في سبعة مجلدات ضخام، محررة النص ومخرّجة . قال الذهبي رحمه الله : " لعل فتاويه في الفنون تبلغُ ثلاث مائة مجلد، لا بل أكثر ". ووجودها في منزلك يشعرك بالسكون إلى قصر متين ، وصرح عتيد .

الكتــاب	المــؤلف	الــوفـاة
٨٨/ إرواءُ الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل:	للشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله	(١٤٢٠)هـ

الوصف: موسوعة تخريجية مهداة إلى المذهب الحنبلي ، من مطبوعات المكتب الإسلامي في (٩) مجلدات، يعتبر هو عصارة عمل الشيخ التخريجي والنقدي ، فقد أروى فيه وأشفى ، وجلّى وأولى ،وصحّح فيه ونقّح، وأضاف وتفرد، ونقد ولمّح، وهو من الكتب المرضية عند مؤلفه ومحبيه، وقد تُعقب في الفوات والمسائل من الشيخ صالح آل الشيخ في " التكميل" والطريفي في " والتحجيل ". قال الشيخ في مقدمته:" إنني توخيت بذلك أن أكون عونًا لطلاب العلم والفقه عامة والحنابلة منهم خاصة ...

" ومنهجه التخريج الموسع للحديث" ، مع ذكر الشواهد والمتابعات بالجزء والصفحة من مصادرها، وتعقب الأكابر في هذا الفن، والتنبيه على أوهامهم ، رحم الله الجميع .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٨٩/ أضواءُ البيانِ في إيضاح القرآن بالقرآن:	: للشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله	(١٣٩٣)هـ

الوصف: تفسيرٌ أثري معاصر موسع ، لكنه فائق ببراعته الأسلوبية، وسياقه المتفرد ، وتنوعه العلمي ، تفسيرًا ولغة وفقها وقواعد ، معتمدا النصوص لا الآراء، ومرجحا ومناقشا بالبرهان والحجة ، ويشبع المسائل بحثا، حتى إنك لتكتفي به عن الرجوع إلى مصادرها ، قال فيه الشيخ محمد بن إبراهيم مفتي المملكة رحمه الله :" هو آيةٌ في العلم والقرآن ، واللغة وأشعار العرب" .

وصل فيه إلى آخر المجادلة ، ثم أتمه تلميذه الشيخ عطية السالم، فاكتمل في تسعة مجلدات، رحم الله الجميع .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٩٠/ التوشيحُ شرح الجامع الصحيح :	للجلال السيوطي رحمه الله	(٩١١)هـ

الوصف: حاشيةٌ مختصرة، وتعاليق متفرقة، جُمعت من شروحٍ عدة، ومن مصادر متنوعة ، ضبطَ ألفاظَه المشكلة ، وشرح كلماته الغريبة، وبين اختلاف رواياته ، فأثبتَ ما اتفق عليه أكثر الرواة، وبين الزيادات التي لم ترد من طريق البخاري، وسمى بعض المبهمين من الرواة وأعرب المشكل، وجمع بين الأحاديث المتعارضة ، وتعقب أحيانا صاحبَ الفتح ، فهو مفيد للمبتدئين ، ومن يضيق من مطولات النهمين، طبعته مكتبة الرشد محققًا في (٩) مجلدات .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٩١/فتحُ المجيد شرح كتاب التوحيد:	للشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد آل الشيخ رحمه الله	(١٢٨٥)هـ

الوصـف: مصـنفٌ عقـدي ذائـع ، وسـفرٌ توحيـديٌ رائـع ، طُبـع عشـرات الطبعـات، وطبّـقَ الآفـاق والبُقعـات، وهـو في الأصـل اختصار " تيسير العزيز الحميد " ، ونفع الله به منافعَ دارّة، وكتب له محاسنَ سارّة ، يشرح كتاب "التوحيد " للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ، والذي بيّن فيه التوحيدَ وفضله، وما ينافيه من الشرك الأكبر، أو ينافي كمالَه الواجب من الشرك الأصغر والبدع، وضمنه فوائد ثـرة ، وخلاصـات مبهـرة ، مـع موضـوعات عقدية أخرى ، وقد حظي بتعليقات وحـواشٍ مـن عـدد مـن مشـايخنا ، الأصلَ وشرحه، وحاز قبولًا مشهورا بين طلاب العلم .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٩٢/ المصنَّف:	لأبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله	(٢٣٥) هـ

الوصـف: مجموعٌ فقهي مرتب على الأبواب ،موفور الفتاوى والأحكام، اختص في فتاوى الصحابة والتابعين وآثارهم ، قال فيه ابن كثير: " أبو بكر بن أبي شيبة أحد الأعلام وأئمة الإسلام ، وصاحب المصنّف، الذي لم يُصنّف أحد مثله قط، لا قبله ولا بعده " ، حوى (٣٧٢٥١) نصًا مسنداً ، ويصلحُ مرجعا في التاريخ ، لاحتوائه على بعض الكتب التي يقلّ وجودها في كتب الحديث، مثل: كتاب التاريخ، وكتاب الفتن، وكتاب الجمل .وحققَ عدة مرات ، من أحسنها مؤخرا تحقيق الشيخ الشثري في (٢٥) مجلدا، لدار كنوز إشبيليا.

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٩٣/ التوضيحُ لشرح الجامع الصحيح :	لسراج الدين ابن الملقّن رحمه الله	(٨٠٤)هـ

الوصف: هو شرحٌ موسوعي لصحيح البخاري ، ومنتخب جامع من كتب مختلفة ، يقول هو عنه "نخبةُ عمر المتقدمين والمتأخرين إلى يومنا هذا، فإني نظرتُ عليه جل كتب هذا الفن من كل نوع"، وتكمن فائدته في استبحاره العلمي المتفنن، ونقله من شروحات مفقودة كالقطبِ الحلبي ومُغُلْطاي الحنفي . مطبوع محققا في (٣٦) مجلدا ، وافتتحه بمقدمة اصطلاحية رائعة ، وحوَى فوائدَ واستدراكات ، كعادته في شروحه . من إصدار دار الفلاح ، وتقديم شيخِنا المحدث د . أحمد معبد حفظه الله، وقد أثنى على عمل المحققين ، ونبه على احتواء الشرح لكتب مفقودة هذه الأيام .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٩٤/ تيسيرُ العلام بشرح عمدة الأحكام:	للشيخ عبدالله البسام رحمه لله	(١٤٢٣)هـ

الوصف: شرحٌ ميسور، وتعليقٌ مفهوم، وتصنيفٌ محمود، انتشر كثيرًا في الناس ، تميزَ بأسلوب سهل، فتكلم أولا على المعنى الإجمالي ، ثم مشكلات الألفاظ ، مبينا المقاصد والغايات التشريعية ، ومختتما بالإشارة إلى الخلاف الفقهي باختصار وترجيح، ويبين عيون المسائل الخلافية، ويذيلها باختياره المناسب أو لأهل العلم المعروفين، ثم الفوائد وما يؤخذ من الحديث، وهو كتاب مدرسي، نافع للمبتدئين ، وكان مقررا في المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٩٥/ تذكرةُ الحفاظ :	للذهبي رحمه الله	(٧٤٨)هـ

الوصـف: كتـابٌ تعريفـي بالحفـاظ، ومشـاهير الـرواة الأعـلام، مختصـرٌ مقتضـب، مـن تاريخـه الأعظـم، ومسـطور بـالقلم الأفهم، **قال فيه:** هذه تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف والتصحيح والتزييف، .. وقسّم الكتاب إلي إحدي وعشرين طبقة ، ذكر في **الطبقة الأولى:** الخلفاء الراشدين وكبار الصحابة.. وختَمه بالطبقة الحادية والعشرين كابن تيمية والمِزي و الحارثي و ابن فرح ...واحتوى (١١٧٦) ترجمة، وذيّله بتراجم شيوخه ورفاقه في العلم ، وكان يوردُ بعض أقوال المترجمين وحِكمهم الجميلة، ولأهمية الكتاب علق عليه جماعة وزادوا عليه ملاحق، رحم الله الجميع .

الكتـاب	المـؤلف	الوفـاة
٩٦/ رفعُ الملام عن الأئمة الأعلام:	لابن تيمية رحمه الله	(٧٢٨)هـ

الوصـف: رسالة صغيرة ، محدودةُ العبارات ، ولكنها وسيعةُ المعنى والإشارات ، اعتذاريةٌ لمقام العلماء في اختلافاتهم وفي ترك بعض الاستدلالات المشهورة .

قال الشيخ القاسمي رحمه اللّهُ : (ومن أنفع ما أُلف في هذا الباب كتاب "رفع الملام عن الأئمة الأعلام"...، فإنه جديرٌ لو كان في الصين أن يُرحل إليه، وأن يُعضَّ بالنواجذ عليه، فرحم الله من أقام المعاذيرَ للأئمة، وعلم أن سعيهم إنما هو إلى الحق والهدى).

وارفعْ ملامكَ عن فذٍ وعن ثقةٍ...بطرحِ أحمدَ في رفع الملاماتِ..!

وهي جديرةٌ بالتحصيل والوعي، وقد شرحها عددٌ من مشايخنا المعاصرين ، والعلمُ بها موقف أدبي تجاه اجتهادات الأئمة ومآخذهم ، رحم الله الجميع .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٩٧/الرسالة التدمُرية :	لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .	(٧٢٨)هـ

الوصف: متنٌ في العقيدة ، عظيمةُ النفعِ ، قويةُ الصدعِ، كُتبت جوابًا لأناسٍ من "تدمر الشام" ، فنُسبت لهم وليست من الدمار ، وإن كانت تدميرًا لفكر المبتدعة الضُّلال . تكلم فيها على التوحيد والصفات ، والشرع والقدر .. وختمها بقواعدَ عظيمة في

عقيدة السلف، وبيان فساد عقائد المبتدعة، ظهرت بها إمامته وسعة عقله ونقله، وشُرحت من كثير من المشايخ وسُهلت وقُربت ونُظمت، وكان للعبد الفقير شرفُ نظمها وتدريسها . وله (الواسطية) نسبة إلى "واسط العراق " أيضًا في عقيدة السلف وباب الأسماء والصفات على الخصوص، دون تعرض للخصوم ومناقشتهم ، وأحسن شروحها المختصرة شرح الشيخ خليل الهراس. وله أيضا (العقيدة الحموية) نسبة إلى "حماة الشام" في الأسماء والصفات كتبها في "قَعدة بين الظهر والعصر" ، وقد امتُحن فيها ونودي عليه بسببها، حتى أظهرها الله ، وقيّض من يذب عنه ، وقد حظيت بشروحات مختلفة من المشايخ الأجلة جزاهم الله خيرا .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
٩٨/ الشرحُ الممتع على زاد المستنقع للحجاوي:	للشيخ ابن عثيمين رحمه الله	(١٤٢١)هـ

الوصف: في (١٥) مجلداً من مطبوعات دار ابن الجوزي، مرجع فقهي موسَّع، يربي الدليل والوعي وفنون الاستنباط والتعليل ، من مشاريع الشيخ العمرية ، مشحون بالتفقه والاستنباطات والترجيحات ، وبناء العقلية الفقهية ، وهو عبارة عن أشرطة صوتية فرّغها طلابُ الشيخ، راجع بعضها في حياته، ثم أتمها طلابُه والمؤسسة القائمة على تراثه فجزاهم الله خيرا .

الكتاب	المؤلف	الوفاة
٩٩/ معارجُ القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول:	للشيخ حافظ الحكمي رحمه الله	(١٣٧٧)هـ

الوصف: كتابٌ في العقيدة حافل جامع ، مستوعبٌ للنصوص والآثار ، والقضايا والأبواب ، يشرح منظومةً له (سلم الوصول) يعزُّ نظيره، ويندرُ شبيهه، عليه "النفس التيمي" ، ولا يكتبه إلا الراسخون في العلم ، والفائقون في الفهم ، اتسم بالدقة والسعة، والشمول والجزالة ، واختصره بعضهم ، ويوصى بها المبتدئون ، وللشيخ مختصر في العقيدة على هيئة سؤال وجواب سمّاه (أعلام السنة المنشورة في اعتقاد الطائفة الناجية المنصورة) .

سهل قريبٌ للغاية .

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
١٠٠/ العقيدة الصحيحة وما يضادها :	للعلامة ابن باز رحمه الله	(١٤٢٠)هـ

الوصف: مختصر في العقيدة سهلٌ، وكتيبٌ مقرب فصلٌ، ضمنه أصول الإيمان وقضاياه ونواقضه بالدليل وحسن التأصيل ، وأصله محاضرة ، وذاعت ، وطُبعت وانتشرت، وتداولها الكافة.

الكتـاب	المـؤلف	الـوفـاة
١٠١/ حليةُ طالبِ العلم:	للشيخ بكر أبو زيد رحمه اللّهُ	(١٤٢٩) هـ

الوصـف: هـي حليـة أدبيـة ، وقـلادة روحيـة في أخـلاق الطالـب ، تجمّله وتطيبه ، وتـدفعُ عنه وتحميـه ، خلاصـة الآداب ، وزبـدةُ الشمائل ، وانتخبت من عشرات المصادر ، ورُزقت قبولا فائقًا ، وانتشارًا واسعًا ، نُظمت شـعرا مـن عـدة ، مـن أحسـنها ، الأسـتاذ سـلطان الشـمري ببراعـة فائقـة، وشـرحها بعضُـهم كالشـيخ ابـن عثيمين وأثنى على راقمها، والله الموفق .

تمت المجموعة الأولى من سمات الكتب، والحمدُ للهِ على توفيقه وتيسيره....

المؤلف في سطور..!

د. حمزة بن فايع إبراهيم آل فتحي

❖ أستاذ الحديث المساعد بقسم الدراسات الإسلامية ، ورئيس قسم الشريعة بتهامة .

❖ شغلَ منصب وكيل القبول.. وشؤون الطلاب لمدة ثلاث سنوات من سنة ١٤٣٥هـ، إلى سنة ١٤٣٧هـ.

❖ عضو اللجنة الثقافية وجمعية الأيتام بمحايل .

❖ له ثلاثُ بحوث علمية محكَّمة في السنة منشورة .

❖ وصنَّف أكثر من (١٠٠) مصنفا في الحديث والدعوة والثقافة منها :

❖ طلائعُ السلوان في مواعظ رمضان .

- نسماتٌ من أم القرى .
- شجَنُ المنابر وهتن المحابر
- أزمة الفهم .
- مواقف علمية للأئمة الأسلاف
- سلالمُ العلم ومدارج الفهم
- ما يعيش له الجهابذة .
- مخاطر الفكر الثوري والتكفيري .
- أدويةُ الشتات العلمي .
- سلسلة أربعينيات متنوعة منها: النصر ، والبركة، والمعالي. والثباتية. والبلسمية، والسنن الإلهية، والسنوات الخداعات، والذكائية .
- وهو كاتب وناظم

ومن الدواوين الشعرية :

- - عاصفةُ الحزم - توهجات النيل - وطن ومنن-مشاعر ومفاخر- محايليات- فهزموهم بإذن الله-

- ومن المنظومات : الكوكب الساري على تراجم البخاري- وسَلسال النهر نظم نخبة الفكر - ومنائر الإسعاد نظم لمعة الاعتقاد وغيرها . والله الموفق .

